وقرأت عليه رحمهُ الله فى غريب الحديث لأبى عبيد أخبركم الحافظ سعد الخير بن محمد المغربى أنا أبو محمد السراج أنا أبو على بن شيبان عن دلج عن على ابن عبد العزيز عن أبى عبيد حدثنا حجاج عن أبى معشر عن هشام بن عروة وغيره من أهل المدينة عن عروة عن عائشة وكلام النسوة كما فى الرواية الأولى لا يختلفان إلا فى ألفاظ يسيرة والحديث صحيح . بالاتفاق وأخرجه البخارى فى كتاب النكاح عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى وعلى بن حجر ومسلم عن على بن حجر وأحمد بن حباب ثلاثتهم عن عيسى بن يونس ورواه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام وسويد بن عبد العزيز عن هشام وأدخل بين هشام وبين أبيه عروة أخاه عبد الله كما أدخله عيسى بن يونس وآخرون رووه عن هشام عن أبيه من غير إدخال عبد الله بينهم كما ذكرنا فى رواية أبى عبيد منهم أبو معاوية وأبو أويس وعقبة بن خالد وعبد الرحمن بن أبى الزناد وعبد العزيز الدراوردى وإدخاله بينهما أصح . وكما وقع الاختلاف فى الإسناد وقع فى المتن فمنهم من وقف بعضه فى الرواية المسوقة أولا ومنهم من رفع الجميع .

فعن موسى بن إسماعيل عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **كنت لك كأبى زرع لأم زرع** » ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع وصواحبها ، وحكى أولاً قول التى قالت زوجى لحم جمل غث ، والتى قالت زوجى لا أبث خبره . قال عروة : هؤلاء خمس يشكون . وفى غير هذه الرواية اجتمع نسوة ذَوَامٌ ونِسوةٌ موادح لأزواجهن بمكة وكانت الموادح ستاً والذوام خمساً .

وعن الزبير بن بكار بروايات مختلفة قال: حدثنى محمد بن الضحاك عن الجراحى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

دخل على رسول الله ﷺ وعندى بعض نسائه ، فقال يا عائشة « **كنت لك كأبى زرع لأم زرع** » قلت يا رسول الله وما حديث أبى زرع وأم زرع قال : رسول الله ﷺ : **إن قرية من قرى اليمن كان بهما بطن من بطون أهل**